

There are no translations available.

في جولة اوروبية للبروفسورة الامريكية جودي وويليامز المحائزة على جائزة نوبل للسلام و المناشطة و المناضلة في مجال حقوق الانسان عامة و المرأة خاصة . كان لي شرف اللقاء بها و اجراء لقاء معها تحدثت به عن وضع حقوق الانسان المزرية في زمن الحروب و عن معاناة المرأة و خاصة في اماكن النزاعات و الحروب و مما تتعرض له من ظروف و ممارسات قمعية و ارهاب حقيقي بكل اشكاله النفسية و الاجتماعية و الجسدية

جودي (و المتي اصرت ان ادعوها باسمها الاول و بدون المقاب) يشعر كل انسان و منذ الدقائق الاولى انه امام مناضلة قوية \* حالة فريدة في زمن الخنوع\* لا تخشى اللوم او المنبذ او الخسارة من قول كلمة الحق و هي المتي قالت عن حرب العراق انه غزو امريكي للعراق و هي المتي قالت ان الرئيس الامريكي السابق جورج بوش و كل من كان معه يجب ان يقدموا الى المحكمة الجنائية الدولية , هي انسانة حقيقية تناضل من اجل السلام و الاستقرار في العالم اجمع و تقول بان كل هذه الحروب مفتعلة من قبل الدول الكبرى و على راسها الولايات المتحدة لتنفيذ مخططات و اجندات تعود بالمنفع عليها و لن تفكر يوما بمصالح الشعوب الاخرى, و ان ما تطلقه من شعارات في الحرية و الديمقراطية و حقوق الانسان ليس الا لنشر الفوضى و الصيد في الماء العكر للهيمنة المطلقة في حديثها عن الارهاب و الحركات المتشددة التي تكتسح العالم اجمع , تحدثت بكل وضوح و صراحة \* ان سياسة الولايات المتحدة الامريكية العدائية تجاه شعوب المنطقة العربية و الاسلامية كان سببا رئيسا بوجودها كردة معل على سياساتها المتعالية المتعجرفة , كما انه ساعدت بشكل مباشر و غير مباشر بتقويتها لاستخدامها في تنفيذ اجنداتها بطرق مباشرة او عن طريق اختراقها كما تطرقنا لوضع المرأة السورية في ظل هذه الازمة و ما تتعرض له من قتل و تعنيف بكل اشكاله من قبل الجماعات المظلامية و كيف كان وضع المرأة السورية قبل و كيف وصلت الان , تشير التقارير الدولية الى تراجع مخيف بحقوق المرأة السورية ليس فقط داخل سورية بل في بلدان اللجوء المجاورة و توصلنا الى نتيجة منطقية بان لا منتصر و لا خاسر في الحروب فالكل خاسر و اكثرهم تلك الشعوب الفقيرة التي تشعر انها تركت في مهب الريح بانتظار الموت ذبحا او من قذيفة عشوائية او ربما طوعا على قوارب الموت السريع